

الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْأَلُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْرَهُ اللَّهَ فَلَا يُضْلِلُهُ، وَمِنْ يُضْلِلُهُ، فَلَا يَهْدِي لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، □ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَفْظَ نَفَانِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ □

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَقْسِيسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا □
[النساء: 1] [آل عمران: ٢٠] ، □ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠)
يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيُغْفِرُ لَكُمْ ذَنْبَكُمْ وَمِنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا □
أَهَا بَعْدَ: فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهُدِيِّ هُدِيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ
الْأَمْوَارِ مَحْدُثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ.

عِبَادُ اللَّهِ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبْدِهِ أَنْ يَوْفَقَهُ إِلَيْرَاكِ مَوَاسِيمِ الْخَيْرَاتِ ثُمَّ يَوْفَقَهُ
لَا سُنْعَالُهَا بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهَا، وَهَا أَنْتُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ نَسْتَغْبِلُونَ شَهْرًا عَظِيمًا
مُبَارِكًا، إِنَّهُ شَهْرُ الرَّحْمَةِ وَالْعَفْرَانِ، وَالْعَنْفُ مِنَ النَّيْرَانِ، شَهْرٌ نُفْتَحَ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ،
وَنُغْلِقُ فِيهِ أَبْوَابَ النَّيْرَانِ، وَنُصْفِدُ هَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَخْلُصُونَ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ
فِي غَيْرِهِ، فِيهِ لِيَلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مِنْ حَرَمٍ خَيْرٌ هَا فَقَدْ حَرَمٌ.

صَعِدَ الْتَّبَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطْبَرَ فَقَالَ: أَمِينٌ، أَمِينٌ، أَمِينٌ، فَلَمَّا نَزَلَ سُنْنَتُهُ عَنْ ذَلِكَ
، فَقَالَ: أَنَّا نِيَّا جَبَرِيلُ، فَقَالَ: رَغْمَ أَنْفُ اهْرَيِّ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ، قُلْ: أَمِينٌ، فَقَلَّ
: أَمِينٌ، وَرَغْمَ أَنْفُ اهْرَيِّ دُكِنَتْ عَنْهُ فَلَمْ يُصْلِّ عَلَيْكَ، قُلْ: أَمِينٌ، فَقَلَّ: أَمِينٌ، وَرَغْمَ
أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ وَالَّذِيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ، قُلْ: أَمِينٌ، فَقَلَّ: أَمِينٌ

اخْتَصَ اللَّهُ هَذَا الشَّهْرُ الْعَظِيمَ بِأَنْ جَعَلَ صِيَامَهُ فِيْضَهُ وَرَكَّاً رَابِعاً مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ،
قَالَ سَبَّانَهُ (يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُثُرَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُثُرَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ الْقُرْآنَ

قَالَ نَعَالِي (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ . هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىِ
وَالْفُرْقَانِ)

وَشَرَعَ اللَّهُ فِيهِ قِيَامَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ مَغْفِرَةِ الذَّنْبِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْسَابًا غُفرَلَهُ مَا نَقَدَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ
إِيمَانًا وَاحْسَابًا غُفرَلَهُ مَا نَقَدَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لِلَّهِ الْقَدْرَ إِيمَانًا وَاحْسَابًا غُفرَلَهُ مَا
نَقَدَ مِنْ ذَنْبِهِ "

وَمَعْنَى (إِيمَانًا وَاحْسَابًا) أَيْ :

إِيمَانًا بِأَنَّ اللَّهَ شَرَعَ ذَلِكَ وَاحْسَابًا لِلتَّوَابِ مِنْ عَنْهُ لَا رِياءً وَلَا لِغَرْبَنِ أَخْرَى مِنْ أَغْرَاضِ
الدِّينِ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ اسْتَغْبِلُوكُمْ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَشُكْرِ اللَّهِ عَنْ بَلْوَغِهِ ، وَاحْمَدُوكُمْ اللَّهُ
إِذَا بَلَغْتُمُوهُ فَجَعَلْتُمُوهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَنْتَافِسُونَ فِي صَالَةِ الْعَمَلِ ، فَإِنْ بَلَوْغَ رَمَضَانَ
نَعْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ بِاسْتِغْبَالِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ بِالنَّوْبَةِ النَّصْوَحِ ،
وَالْاسْتِعْدَادُ لِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ بِنَيَّةِ صَالَةٍ وَعَزِيمَةِ صَادَقَةٍ وَاتْقَوْا اللَّهَ وَاحْفَظُوكُمْ صَوْمَكُمْ
وَصِيَونَوْهُ مِنْ جَمِيعِ الذَّنْبِ وَالْمُعَاصِي ، وَاجْتَهِدوْ فِي الْخَيْرَاتِ وَاطْسَابِقَةَ إِلَى الطَّاعَاتِ
مِنَ الصَّدَقَاتِ وَالْأَكْثَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالثَّسِيْحِ وَالثَّهْلِيلِ وَالثَّلْمِيدِ وَالثَّكِيرِ وَالْأَسْعَفَارِ ،

فَاللَّهُمْ بَلَغْنَا رَمَضَانَ وَأَعْنَا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَارْزَقْنَا فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ اطْقِبُول

الخطبة الثانية :

الحمد لله

عباد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجره الناس، وكان أجره ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان، فينار سره القرآن،
فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجره بالخير من الرحيم أرسله.

والصدقة أجرها عظيم عند الله فإنها تضاعف أضعافاً كثيرة، وهي نهاية من النار كما في
قوله صلى الله عليه وسلم: «فانقوا النار، ولو بشق تمرة».

تفقدوا أقاربكم فإن الصدقة في حفهم أعظم وتفقدوا جيرانكم
ومن المسنحين للجود والبذل نوع قدوة هدا الشهرين العاديين الذين تراهم
عليهم الريون، من المساجين الذين عجزوا عن سدادها،

فما أعظم أجر من تلمس حاجات هؤلاء وقضى دينهم عبر المتنصان المسمية
المعندة كعنده «إحسان». فإن أجره عظيم وتوابه جزيل

فاللهم بلغنا رمضان وأعنا على صيامه وقيامه إيماناً واحساناً وارزقنا فيه العمل
الصالح الطيب

اللهم اعز الاسلام واطسلمن

وأذل الشرك واطشرken ودم أعداء الدين وانصر عبادك اطهدين

اللهم احفظ علينا الأمان

اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء

والربا والزنا والزلازل واطحن

ما ظهر منها وما بطن عن بلادنا وسائر بلاد المسلمين

اللهم وفق إمامنا خادم الحرمين وولي عهده طاحب وترضى وارزقهم البطانة الصالحة
الناصحة برب العاطلين

اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان وردننا وإياهم إلى دينك ردا جميلا

(ارفع يديك)

اللهم أغتنا، اللهم أغتنا، اللهم أغتنا
اللهم اغفر للمسلمين واطسلمات واطهمنين واطهمنات الأحياء منهم والأموات
ربنا هب لنا من أزواجاً نينا وذريانا فرحة أعين واجعلنا للمنترين إماماً ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وأخر دعوانا الحمد لله رب العاطلين